[141] عنهم ابن أبي عمير كثيرا، بل الخبر الذي ذكره الشيخ في الزيادات في فقه الحج (1) ذكره سابقا في اوائل الحج هكذا: وعنه - يعني محمد بن يعقوب - عن عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن حماد بن عثمان، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) (2).. إلى آخره، كذا في نسختي وهى صحيحة جدا. وبعض الاصحاب نقله هكذا: عن صفوان، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد،.. إلى آخره، وقال المحقق الشيخ حسن في المنتقى - بعد ذكر الخبر بالسند الاول -: لا وجه لذكر ابن أبي عمير، فقد مضى ايراد الحديث بطريق الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن حماد بن عثمان (3). وبالجملة، الذي يحتاج بالبال هو القلب أو الزيادة في هذه الاسانيد، خصوصا في خبر الكشي الدال على كونه في عهد الصادق (عليه السلام) من الرجال (4) ولكن نسبة الاشتباه الى الاعاظم في جميع هذه الموارد جرأة عظيمة. ومن هنا قال خريت صناعة الاسانيد، العالم النحرير، الشيخ حسن الدمستاني في كتابه الشريف الموسوم بانتخاب الجيد من تنبيهات السيد (5) بعد ذكر سند التهذيب في باب تطهير الثياب: اقول: أنكر بعض الاعلام رواية ابن أبي عمير عن الصادق (عليه السلام) ولا وجه، إذ لا مانع من جهة الطبقة، لان ما بين وفاتيهما على ما في

---

(1) تهذيب الاحكام 5: 478 / 1689. (2) تهذيب الاحكام 5: 45 / 135. (3) منتقى الجمان 3: 285 - 286. (4) رجال الكشي 1: 352 / 222. (5) يعني المحدث الجليل هاشم التوبلي رحمه الله " منه قدس سره ". (*)